

أطفال بلا مدارس... عائلات بلا عمل... بلا سكن... ولا حتى بطاقة «سسم»

المهجرون والعائدون في رchy انتظار الجنسية

■ الوسط - فاطمة الحجري

□ تعلق 94 أسرة بحرينية أبعدت عن البحرين منذ الثمانينات آمالاً عريضة على نتائج زيارة عظمة الملك إلى العاصمة الإيرانية طهران في 17 من أغسطس/ آب الجاري، بعد سنوات من الانتظار كان يرتقب فيها المبعدون قرارا ملكيا ينص على عودتهم إلى البحرين مجدداً.

عدم امكانية الاعتراف بهم كبحريين ولا إيرانيين:..
تهدف إلى دفع قضايا التجنيس للمستحقين نحو الحل وإنهاء المأسى المرتبطة بملف البدون لم تثر بعد، مادامت تلك المشكلات تضل طريقها إلى الحل حتى الآن».

وخاطب رئيس «الوقاف» وكيل وزارة الداخلية لشئون الهجرة والجوازات الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة رسميا لوضع حد لمعاناة الـ 25 مبعداً الذين عادوا مع أسرهم منذ فبراير الماضي ولم يحصلوا على الجنسية البحرينية ولاالبطاقة السكانية التي يترتب عليها صدور الوثائق الأخرى التي تضمن الحصول على خدمات الإسكان والصحة والتعليم والعمل.

وفي الزاوية التي تنحشر فيها القضايا الإنسانية الملحة بهذا الملف تطفو قضية 25 مبعداً عادوا أد راجهم منذ ستة أشهر، بعدما طالتهم المكرمة الأميرية، من أصل 37 آخرين تقدموا بطلب العودة منذ فبراير2001، لكنهم لم يصنفوا في قائمة المستحقين للجنسية

البحرينية بعد، ولا يزالون يعاملون معاملة الأجانب يفقدون الأوراق الثبوتية التي تثبت هويتهم البحرينية.

يقول رئيس جمعية الوقاف الوطني الإسلامية الشيخ علي

■ عوالي، الوسط

□ قال مدير برنامج البحوث البيئية والحيوية في مركز البحرين للدراسات والبحوث عبدالرحمن مصيرق إن المركز بصدد إقامة ندوة تشترك فيها بعض الدول العربية لمناقشة مشكلة السمنة، وذلك لأول مرة عربيا.

وأشار مصيرق إلى أن الندوة التي ستقام في سبتمبر/ أيلول الجاري ويشارك فيها 25 شخصاً من عدد من الدول العربية ستستعرض بشكل موسع كل المستجدات المتعلقة بحقيقة انتشارالسمنة وتراجع النشاط البدني في الوطن العربي.

وأضاف أن الهدف الرئيسي من انعقاد الندوة هو تجميع كل المعلومات والبحوث العربية واستعراضها داعياً إلى التأمل فيما وصفه بـ «الأرقام المخيفة» التي تشير إلى تصاعد أعداد المرضى الذين يعانون من مخلفات السمنة، كأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري وبعض أنواع السرطانات.

محافظة المحرق تستعد

لزيارة عظمة الملك

■ محافظة المحرق - يتول السيد

□ ذكر ممثل الدائرة الثانية في محافظة المحرق صلاح الجودر أنه تحت رعاية المحافظ سلمان بن هندي سيتم القيام بحملة لتنظيف ساحل شارع الغوص الذي يربط بين جسري الشيخ عيسى بن سلمان والشيخ حمد بن عيسى وذلك في نهاية شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، وبمشاركة مئة طالب من المدارس والجمعيات الخيرية والإسلامية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم. يذكر أن عظمة الملك سيقوم بزيارة للمحافظة في السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

ومن ناحية أخرى قال ممثل الدائرة الخامسة في بلدية المحرق حسين عيسى إنه استعداداً لزيارة عظمة الملك إلى المحافظة ومع السعي إلى حل مشكلات الأهالي فإنه سيتم إعداد ورقة عمل من قبل كل عضو في المجلس البلدي يعرض فيها أبرز احتياجات السكان سواء من ناحية البيئة أو الإسكان وغيرها. وذلك بهدف الاستفادة من هذه الزيارة الميمونة لصاحب العظمة ورفع احتياجات الأهالي إليه.

مخيم الزلاq يختتم فعالياته ويكرم المساندين

■ الجنوبية - الوسط

□ أناب محافظ المحافظة الجنوبية سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، نائب المحافظ أحمد خليفة البنعلي لحضور الحفل الختامي لللقى الزلاقي الصيفي لعام 2002 وذلك صباح أمس في مدرسة الزلاقي الابتدائية للبنين.

وقال رئيس الملتقى حمد فهد الزعبي في كلمة ألقاها بالمناسبة إن من أهداف هذا الملتقى الصيفي «وضع اللجنة الأساسية لرسم طريق الصلاح للطلاب المشاركين وزرع الأخلاق الإسلامية وملء فراغ الطلاب خلال قضايتهم العطلة الصيفية».

واستعرض الزعبي النشاطات التي يقوم بها الملتقى من دروس لتحفيظ القرآن الكريم ومسابقات ثقافية وترفيهية وزيارات علمية ودينية وترفيهية وتنظيم دورات رياضية وحفلات تكريم الطلبة المتفوقين.

وتم تقديم عرض تلفزيوني عن أنشطة وزيارات الملتقى الصيفي. ثم قام نائب محافظ المحافظة الجنوبية بتكريم الإداريين والطلبة المشاركين والمؤسسات المتبرعة للملتقى.

المجاري ورصف الشوارع يتصدران اهتمامات الشمالية

■ المحافظة الشمالية - عقيل ميرزا

□ علمت «الوسط» من أعضاء المجالس البلدية للمحافظة الشمالية ان موضوعي المجاري ورصف الشوارع سيتصدران أوراق عمل الأعضاء التي ستقترح للمناقشة في المجلس. ويأتي هذا التشخيص من الأعضاء بعد اجتماعات غير رسمية عقدها في الفترة ما بين الانتخابات والاستعداد لعقد الجلسات الرسمية.

يذكر ان الكثير من قرى المحافظة الشمالية تفتقر إلى الخدمات الاساسية واهمها المجاري وسوء حال الطرق وعدم توافر المدارس الثانوية الكافية وسوء التخطيط العمراني في تلك المناطق. وبعدم توافر تلك الخدمات تنتظر الاعضاء قائمة طويلة من المشروعات التي تحتاتها المحافظة الاكثر عدداً في السكان والاقل خدمات بين المحافظات الخمس في المملكة.

ينظمها مركز الدراسات وأواخر الشهر الجاري

ندوة عربية عن السمنة بسبب الأرقام «المخيفة»

وتستعرض الندوة – التي تستغرق ثلاثة أيام

– العوامل المرتبطة بالسمنة في العالم العربي والنشاط البدني وعلاقته بصحة الناشئة وإستراتيجية منظمة الصحة العالمية في مكافحة السمنة، فيما سيقف المحاضرون على تجارب مجهرية لعدد من الدول العربية، منها الكويت

ومصر والأردن والمغرب. ويناقش المنشدون في ثاني أيام الندوة قضايا مختلفة تتعلق بالسمنة منها: النشاط البدني عند المسنّين والشباب، والعوامل المرتبطة بالسمنة عند مدرسي التربية الرياضية، والنشاط البدني بالأمراض المزمنة، والمحددات الثقافية المرتبطة بالسمنة، بالإضافة إلى دور المدارس الحكومية في تشجيع ممارسة الرياضة.

وحسب مصيرق فإن الندوة ستقف عند مجالات مهمة منها: العادات الغذائية والتقاليد السائدة في المجتمعات العربية، اتجاهات المجتمع نحو الشخص «السمين»، معالجة الجوانب النفسية والثقافية للسمنة واستعراض البرامج القائمة

للقاية والسيطرة على مخاطر السمنة. وقال إن هذه الندوة تطرح كل ما استجد في الساحة البحثية عن مخاطر السمنة والنشاط البدني، في وقت لايزال فيه الباحثون في هذا المجال يشكّون من شح المعلومات المتوفرة عن حجم مشكلة السمنة والعوامل المرتتبة عليها.

وقال: إن واحداً من أهم الأسباب التي دعت إلى إقامة هذه الندوة هو: اعتلاء مشكلة الوزن الزائد والسمنة قائمة المشاكل الصحية التي تواجهها الكثير من الدول العربية، موضحاً أن انتشار السمنة لا يقتصر على الراشدين بل يمتد ليطول حتى الأطفال في سن ما قبل المدرسة وتلاميذ المدرسة والمراهقين.

وأشار مصيرق إلى أن تفاقم مشكلة السمنة – التي تهدد حياة مليارات البشر في كل أنحاء العالم – وبتزكن شديد في العالم العربي – «دعانا إلى التفكير في عقد ندوة عربية موسعة، بهدف الوقوف على الأسباب التي قادت المشكلة إلى هذه الزاوية المقلقة ورصد المخاطر والحلول».

جعفر نامدار أفراح...
حالة مجهرية لمعاناة المهجرين العائدين، يقول: «مذ عدنا قبل ستة أشهر، وأنا أراجع يومياً إدارة الهجرة والجوازات والسجل السكاني للحصول على أية أوراق رسمية تمكنني من العمل أو الحصول على الخدمات الصحية أو التعليمية أو الإسكانية (...) نحن من مواليد البحرين لكننا نقاسي الآن وضعا غريبا لا يعانیه أي أجنبي على هذه الأرض، فالأجنبي – على الأقل – يمتلك بطاقة السجل السكاني التي تتيح له تسهيل الإجراءات». ويقول: «لأحد يرضى تأجيرنا شقة، لا توجد مؤسسة تقبل تشغيلنا، لا المستشفيات تقبل علاجنا، ولا المدارس تقبل أطفالنا، خصوصاً ونحن على أبواب عام دراسي جديد، حتى أنني لم أتمكن من الحصول على رخصة سواقة أو شراء بطاقة سسم»!

وبزید: «المؤلم حقاً أننا عوملنا كأغراب في إيران طوال العقدين الماضيين، ولأن تعامل بالمثل (...) ما نطمح إليه هو العيش بكرامة، ما يهمننا هو لقمة العيش وسد جوع أطفالنا الذين لا يرتكبوا إثمًا يعاقبون عليه».

كمال أحمد كمال عضو لجنة متابعة شؤون المبعدين أكد أن كل الأوراق والإجراءات التي طلبتها السفارة البحرينية في طهران من العائلات المهجرة قد استوفيت بالكامل، ويعلق هؤلاء امالاً عريضة على بواب الانفراج الأخيرة وزيارة عظمة الملك التاريخية إلى إيران.

جامعة البحرين:

افتتاح مختبرات جديدة لطلبة تقنية المعلومات

■ الصخير - خليل عبدعلي خليل

□ افتتحت كلية تقنية المعلومات في جامعة البحرين بداية الفصل الدراسي المقبل سبتمبر/ أيلول الجاري، 21 مختبرا علميا جديدا لطلبة الكلية مزودة بأحدث الأجهزة والتقنيات.

وقال عميد الكلية يوسف البستكي: «هذه المختبرات مختصة بمجالات: المعالج الدقيق والتقنية الرقمية وهندسة الشبكات، وتتنوزع في مقرى الجامعة في الصخير ومدينة عيسى، كما يوجد لها دعم فني من كبريات شركات البرمجيات المعروفة مثل مايكروسوفت وآي بي إم».

وأكد أن إنشاء مثل هذه المختبرات، يأتي تعزيزيا للمسيرة الأكاديمية في الجامعة والجانب التطبيقي العلمي المهم أثناء دراسة الطالب، ولتواكب آخر ما توصلت اليه العلوم البرمجية وأجهزة الحاسب الآلي من تقنيات حديثة.

يذكر أن كلية تقنية المعلومات تشهد إقبالا عثيفا من الطلبة الذين يتوجهون إلى دراسة تخصصات علم الحاسوب، نظم المعلومات الإدارية، وهندسة الكمبيوتر، وبلغ عددهم حوالي 2228 طالبا مسجلا.

مع تزايد إقبال الطلبة على التعليم التجاري

التعليم الثانوي تضع خطة مركزية لتطويره

تحديث استراتيجية التعليم والتعليم، تنمية المهارة الوظيفية في اللغة الإنجليزية لجميع المعلمين.

وأشارت نعيمة غلام إلى أنه تم استحداث برامج أخرى للتدريب، منها حصول بعض المعلمين على شهادة اللغة الإنجليزية (BEC) من جامعة كمبردج، كما سيتم التعاون مستقبلا مع جهات استشارية خارجية لمواكبة متطلبات التطوير.

يذكر أنه تم فتح فرع للتعليم التجاري في مدارس كثيرة منها مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين ومدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين، وكذلك تحويل الشيخ عبدالله بن عيسى الثانوية للبنين ومدرسة النور الثانوية للبنات إلى مدرستين تجاريتين.

إضافة إلى الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا بشكل واسع في التعليم من خلال زيادة عدد مختبرات الحاسوب. وأشارت نعيمة غلام إلى خطة الإدارة المستقبلية للتدريب الميداني بحيث يتم إدخاله ضمن متطلبات الخخرج وذلك بناء على توصيات الخبراء المشاركين في متابعة إنجازات التعليم التجاري وبالتعاون مع عدد من الوزارات والمصارف والمؤسسات المصرية. كما أكدت أهمية مواكبة هذا التطوير بإعداد برامج تدريبية لمعلمي المسار التجاري وهذا ما شرعت فيه الوزارة ابتداء من العام 1998، حيث استندت خطة التطوير إلى أربعة محاور رئيسية هي: توظيف التقنية في المدارس، رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في المادة العلمية،

■ مدينة عيسى - يتول السيد

□ شرعت إدارة التعليم الإعدادي والثانوي بوزارة التربية والتعليم في وضع خطط لمشروع «أنجلة» بعض المواد في التعليم التجاري حيث سيتم البدء بمادتي الحاسبة والرياضة المالية، إضافة إلى تطعيم المواد الأخرى بمذكرات تعزيزية باللغة الإنجليزية. كما سيتم تحويل الكثير من القرارات باللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية وفق خطة تطوير تكاملية وذلك مع حلول العام 2004 – 2005.

يأتي ذلك انطلاقا من تزايد أعداد الملتحقين بالمسار التجاري، إذ بلغ عددهم وفقا لإحصائية أعدتها الوزارة للعام 2002 – 2003 إلى أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة. كما وصل عدد

صيف سترة كان ساخناً بسرقات هذا العام

امتدت السرقات إلى محل

مجوهرات ومنازل وسيارات

■ سترة - الوسط

□ شهدت سترة هذا الصيف عمليات سرقة كثيرة بدأت من محل للمجوهرات وامتدت إلى محلات لبيع الأغذية وطالت حتى سيارات الأهالي هناك.

ففي أغسطس/ آب الماضي تعرض متجر «الصايغ للمجوهرات» إلى عملية سطو كبيرة... حيث تسال اللصوص ليلا وقاموا بالدخول إلى المتجر وسرقوا ما قيمته 25 ألف دينار من الذهب والمجوهرات، واكتشفت السرقة في اليوم التالي للحادث. وقبل هذه السرقة بشهر ونصف الشهر تقريبا سطا لصوص على «أسواق الفواطم» في سترة - تقع مقابل مركز شرطة سترة

وتبعد عنه أمتاراً قليلة - «للصوص الشجعان» استطاعوا سرقة كمية من المواد الغذائية ومبالغ مالية... ويعدها بفترة زار لصوص آخرون الأسواق ذاتها غير أن في هذه المرة تم القبض عليهم وهم يقومون بعملية السرقة. لكن ليس من قبل مركز الشرطة الجاور إنما من الأهالي أنفسهم وقاموا بدورهم بتسليم الجناة إلى رجال الشرطة... اتخذت «الإجراءات اللازمة» ومن ثم خرجوا بعدها طلاء.

سيارات الأهالي في سترة لا يمكن حراستها ليلا ومن الصعوبة أن يفترش أصحابها مراقب نومهم بالقرب منها ليقوموا بعملية الحراسة... لذلك تعرضت 10 سيارات هناك في ليلة واحدة للإتلاف والكسر بهدف السرقة كانت تقف على شارع واحد... استيقظ أصحابها يوم السبت الماضي ليطرق كل منهم باب جاره حاملا له بشرى سارة... الأهالي تقدموا بلاغ إلى مركز الشرطة جرى بناء عليه اتخاذ «الإجراءات اللازمة» لكن أحدا من الفاعلين لم يتم القبض عليه فتحمل المتضررون كلفة التصليح. سعيد داود أحد الذين تم اقتحام منزل في إحدى ليالي هذا الصيف إذ كان حينها في العمل... زوجته اكتشفت حركة غريبة في المنزل ثم شاهدت اللصوص يتجولون بحثا عما يصلع للسرقة... عندما حاول التعرف عليهم تعرضت للضرب ولأذا بالفرار... الزوجة كشفت هوية اللصوص وألقي القبض عليهم في اليوم التالي... اعترفوا بجريمتهم وأوقفوا بضعة أيام ثم أطلق سراحهم بعد اتخاذ «الإجراءات اللازمة».

الكويتية والقاضي بسجنه ثلاث سنوات مع الإشغال الشاقة وعلق: «الامر يحتاج إلى تأكيد، ولا يكفي في ذلك ان يكون قد نشرته وكالة انباء. لكن ان صرح الخبر فالحاجة إلى تدخل الجهات الرسمية امر ضروري».

الا استئناف الكويتية تحكم على

بحريني بتهمة التآمر ضد الوطن

■ الوسط - خاص

□ نشرت وكالات الانباء الفرنسية حكماً أصدرته محكمة الاستئناف في الكويت أخيراً ضد بحريني وعراقي متهين بارتكاب أعمال عداينة ضد البحرين في التسعينات.

وقالت وكالة الأنباء ان الحكم قضى بسجن المتهين ثلاث سنوات مع الإشغال الشاقة. ونقلت الوكالة أن المحكمة الابتدائية بدولة الكويت كانت قد برأت في مارس / آذار الماضي المواطن عادل جاسم الحايكي والعراقي عبدالله السيد وهما من بين 17 متهماً وجهت إليهم التباينة العامة الكويتية تهم ارتكاب أعمال معادية.

وأبدى الحايكي تعجبه من صدور حكم محكمة الاستئناف